

"جهود وزارة الإعلام في التوعية والإرشاد لقطاع التعليم في جدة أثناء جائحة كورونا"

إعداد الباحث الأول:

الدكتور/ محمد بخاري

إعداد الباحث الثاني:

حمدان بن سالم مهدي الشهري



مقدمة البحث:

يلعب الإعلام الدور الفعال في التوعية لكافة الجماهير بكافة قطاعاتها في آلية التعامل مع الأزمات، وذلك عبر الأخبار والمعلومات التي تصل إلى هذا الجمهور، وكيفية تفسير هذه الأخبار والمعلومات حسب الأحداث والتغطية التي تتم لها، وكذلك الموضوعية التي يتم طرحها. ويلعب الإعلام الدور البارز في إنعكاس الفائدة الكبيرة في قطاع التعليم والذي هو محل بحثنا، حيث أن جميع الفئات من مدارس ومعاهد وجامعات تحتاج للتوعية والإرشاد من خلال هذا الإعلام.

مشكلة البحث:

تلعب بعض المنابر التي تمتهن الكذب وتزييف الحقائق من خلال التهويل والتضخيم للأحداث دون الرجوع إلى المصادر الرئيسية، فتجد الجمهور بين مصدق ومكذب، وكذلك التأويل بين المجتمع مما يؤدي إلى الفرع والخوف وعدم المسؤولية وهذا بالطبع يؤثر على القطاع التعليمي بفئاته المختلفة، لذلك فالإعلام هو المصدر الأهم في لعب الدعاية المضادة لعرض الحقيقة، والتوعية لكافة الشرائح المجتمعية حتى يتسنى لهم إتخاذ الإجراءات المناسبة لإحتواء الأزمة، كما يحدث الآن في جائحة الكورونا ومايعقبها من أنواع التباعد الاجتماعي وإتخاذ الاحترازمات لتجنب المرض وكذلك التطعيمات التي أعتبرها البعض تؤثر سلبا على الذين يأخذون الجرعات.

الهدف من البحث:

الهدف هو إستخدام إستخدام الإعلام كأداة في إدارة الأزمات وذلك لتناول الإعلام على كافة مستوياته على أساس مساعدة المجتمع في مواجهة الأزمات والتغلب عليها، وغرس القيم وبث الأمل بين أفراد المجتمع، وليس تقسيمه وبث الفرقة بين صفوفه. وكملخص لهذه الأهداف أسرد هذه الأهداف على النحو التالي:

- إستخدام الإعلام كأداة في إدارة الأزمات.
- إستخدام كافة مستويات الإعلام لمساعدة المجتمعات المختلفة لمواجهة والتغلب على كافة الأزمات.
- غرس القيم وبث الأمل بين أفراد المجتمع.
- إيجاد حلول عدم الفرقة في صفوف المجتمع.
- تعليم المجتمع كيفية إتخاذ الاحترازمات اللازمة لمعالجة الأزمات.

أهمية البحث:

أصبح دور الإعلام بكافة وسائله المختلفة سواء التقليدية منها أو الحديثة يتعاظم ويتطور حسب الأزمات والأحداث التي تحصل، لذلك أصبحت أهمية الالتزام والاستناد في معالجات هذه الأزمات إعلاميا له قواعد وأسس علمية لإدارتها في كافة المجالات. لذا أصبحت المسؤولية على الإعلاميين والسياسيين والدبلوماسيين والمسؤولين كبيرة على أعتاقهم.

على ماذا يرتكز البحث:

بما أن الإعلام هو مركز اهتمام الرأي العام عند حدوث الأزمات، بما له من دور حيوي في التوعية بالأزمات المحتملة، فالتحديات والمخاطر المرتبطة بالأزمة ترفع درجة التوتر اللاعقلانية بين الجمهور، لذلك فإن الاعتماد على وسائل الإعلام يزيد من احتمال وصول التحذير والمعلومة الصحيحة لحماية الجمهور من الوقوع تحت تأثير الشائعات فقد ارتكزت هذه الدراسة على محاولة فهم أداء الإعلامي في تغطية الأزمات و الكوارث ومعرفة الإشكاليات التي يواجهونها والكيفية التي يتعاملون بها مع الإشكاليات.

أسئلة البحث:

- 1- ما الذي سيحدث لملايين الطلاب جراء الأزمات التي تحدث وينتج عنها الانقطاع عن التعليم.
- 2- ما هو دور وزارة الإعلام في التوعية والإرشاد لحصول هؤلاء الطلاب على فرص التعليم وتلقي المهارات والمساواة بينهم في إستراتيجية التعليم.
- 3- هل وزارة الإعلام كان له دور فعال في نقل الأحداث بكل مصداقية.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي:** الإعلام وأزمات التعليم.
- الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021-2022.
- الحد المكاني:** تم إجراء الدراسة في كلية الاقتصاد والإدارة جامعة الملك عبدالعزيز.
- الحد البشري:** تم إجراء إستبيان البحث على عينة مقتصرة من طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية.
- الحد الإجرائي:** تحددت نتائج الدراسة بإختبار التحصيل المستخدم من الاستبيان المقدم من قبل عينة الدراسة.
- العوامل:**

العوامل المستقلة: وزارة الإعلام، وزارة التعليم.

العوامل التابعة: جائحة كورونا، طلاب المدارس والجامعات، التحصيل العلمي، الأزمات.

1- مصطلحات الدراسة

- **إعلام:** الإعلام لغة: الإبلاغ، الإفادة، نقل معلومة لشخص ما وتأكيد درايته بها.
- **وزارة الإعلام:** تعريف الهوية السعودي وإبراز الصورة الحقيقية عن حياة المواطن السعودي وإنجازات المملكة محليا وعالميا، والتصدي للأخبار المغلوطة عن المملكة، والإشراف على كافة الوسائل الإعلامية.
- **وزارة التعليم:** التعليم المتميز لبناء المجتمع المعرفي الذي ينافس دوليا. وتوفير الفرص التعليمية لكل في البيئات التعليمية المناسبة.
- **الأزمات:** مجموعة من المشاكل التي قد تطرأ وتؤثر على المجتمع بشكل عام والطلاب بشكل خاص.
- **جائحة كورونا:** وتسمى جائحة كوفيد-19، وهو فيروس متفشي في العالم حاليا وقد أصاب ملايين البشر حول العالم.
- **وسائل الإعلام:** هي الوسائل التي تقوم بنقل الحقائق إلى الجمهور بشتى أنواعها المرئية والسمعية والمقروءة.
- **الجمهور:** المواطنين والطلاب.
- **رؤية المملكة 2030:** هي الخطة الموضوعية لما بعد النفط وقد تم الإعلان عنها في 2016/04/25، وقد تزامنت مع تسليم 80 مشروع حكومي عملاق في هذا التاريخ.

2- وزارة الإعلام:

تعمل وزارة الإعلام بشكل فاعل على التعريف بالهوية السعودية وحفظها ونشر صورة وقيم الإسلام الحقيقية للمواطنين السعوديين وأبعاد هذه الهوية، وكذلك إبراز الإنجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية والدور الإيجابي الفعال في كافة المحافل المحلية والعالمية. وكذلك تساهم وزارة الإعلام في الدور التوعوي وإبراز أدوار المملكة محليا وعربيا وإسلاميا وعالميا ومجابهة الأخبار المغلوطة عن المملكة.

3- مفهوم الإعلام:

الإعلام هو عرض للأفكار وللأراء والتوجيهات المختلفة مع عرض المعلومات والبيانات وذلك لإيلاء المواطنين الذين يتابعون الرسائل الإعلامية بكل الحقائق بكافة جوانبها. وذلك حتى يتمكن المواطنون من تكوين أفكار وآراء يتعاملون من خلالها ويتصرفون على أسسها من أجل تحقيق النمو والتقدم للمجتمع الذي يعيشون فيه. وكذلك تقديم ما هو مفيد ودقيق بصدق لكافة الناس. ويحتاج الناس لمعرفة ما يدور حولهم ومعرفته بصدق وأمانة من جانب الإعلام.

4- الصورة الجديدة للإعلام:

أصبح الإعلام يتنوع بعدة أشكال وقد كثر الحديث عن أهميته بعد أن أصبح يروج له تجاريا، وقد أصبحت له أولويات إستثمارية جمة، ومن أنواعه:

1. إعلام الترويج: وهو يهدف ترويج المنتجات.
2. إعلام الترامي: وهو يهدف إلى خدمة الأخبار المختارة.
3. إعلام تسويقي: وهو يختص بالتسويق بالمعنى التجاري.
4. إعلام مسوق: وهو يعمل أجل كيفية التعامل مع حدث معين وتسويقه بين الناس.
- 5- وسائل الإعلام:

ويمكن تقسيمها على النحو:

- الوسائل المطبوعة: وهي الصحف والجرائد والمجلات والمنشورات.
- الوسائل المرئية: التلفاز (ويجمع بين الصورة والصوت)، اللوحات الإعلانية.
- الوسائل السمعية: الراديو.
- وسائل الإنترنت: وماتعرف بوسائل التواصل الاجتماعي.

6- خصائص الإعلام:

- إيصال الرسائل المعنية بكل كفاءة للمواطنين.
- عرض إتجاهات وسائل الإعلام ولإختلقت.
- سرعة النقل للمعلومات والأخبار إلى الجمهور.
- ترويج إهتمامات المجتمع بكافة أنواعه.
- دعم مواقف الرأي العام والتأثير عليه.

- التشجيع والتحفيز للأفراد ودفع تطلعاتهم.
- 7- الإعلام الحديث في ظل رؤية المملكة 2030
- إحداهن النقلة النوعية في كافة المجالات.
- مزامنة تطلعات وآمال القطاع الإعلامي.
- أن يكون الإعلام قادر على مجابهة الصعوبات والتحديات بكفاءة عبر إدارة الموارد.
- يكون المجال الإعلامي هو الهرم في الهيكل المرن الذي يعتمد على الثقافة العالية في الأداء في شتى المجالات.

8- مفهوم الأزمات:

الأزمات لاتولد ولاتحدث من نفسها . إنما هي وليدة مجموعة من البواعث والاسباب، والأزمة بالتالي هي وليدة مجتمعها، وبهذا المفهوم تتأثر الأزمة بالمجتمع كما تتأثر بها لذا يوجد علاقة تفاعل بين الأزمة والمجتمع.

وبسبب العلاقة الوطيدة بين الأزمات والمجتمع، تتولد الأسباب والدوافع لهذه الأزمات، فبالتالي فهي وليدة المجتمع، وحسب هذا المفهوم فهي تتأثر بالمجتمع ويتأثر المجتمع بها. وتتميز الأزمات حول هذا المضمار بخصائص عدة من أهمها:

1. هنالك قوى ضاغطة تؤثر بشكل كبير عليها.
2. الضغط الذي يشكله هذا التهديد.
3. خروج طرق المعالجة لهذه الأزمات عن الأساليب المتعارف عليها في حل هذه المشاكل.
4. ظهور بعض السلوك الخطيرة كالخوف والقلق والتوتر بسبب هذه الأزمة.

9- الأزمة التعليمية:

حسب مفهومي هي خلل أو اضطراب يؤدي إلى حدوث أعطال في النظام التعليمي اليومي تكون السبب في تهديد تحقيق الأهداف التعليمية ويجب الإسراع في حل هذه الأزمة قبل أن يكبر حجمها.

10- جائحة كورونا:

جائحة كورونا والتي تعرف بمصطلح كوفيد19 هو إسم الفيروس الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية، والذي يسبب مرض إلتهاب الرئة الحاد والذي يعرف بكورونا والذي يعتبر جائحة عالمية حسب إعلان منظمة الصحة العالمية، وتؤثر بأشكال مختلفة على الناس وهي تظهر أحيانا بأعراض خفيفة بالأخص عند الشباب والأطفال، وقد تظهر في شكل أعراض حادة قد تحتاج إلى الرعاية الطبية والحجر في المؤسسات الصحية.

1- الدراسات السابقة حول الإعلام في مجالات مختلفة:

البحث الأول:

العنوان: استخدامات وإشباع وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع طلبة الجامعات السعودية (تويتر أنموذجا).

الهدف:

يمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على استخدامات وإشباعات وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع طلبة الجامعات السعودية، ومن ضمن الأهداف الأخرى التعرف على معدل التعرض لموضع تويتر ورصد مدى متابعة صفحة الجامعة عبرها، وكذلك التعرف على مدى الاعتماد على الموقع في المتابعة وتحسين العلاقات بين الطلاب.

المشكلة:

التعرف على استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع طلبة الجامعة والإشباعات المتحققة من ذلك من خلال تحليل طبيعة الاستخدامات الاتصالية التي تستخدمها الجامعة.

رؤيتي الشخصية:

في ظل تنوع وسائل التواصل الاجتماعي قد يكون هذا نموذجا جيدا للدراسة، ولكن كنت أود لو أن الباحث تطرق بشيء موجز عن الأنواع الأخرى لوسائل التواصل الاجتماعي، لأنه أعطى مساحة كبيرة جدا لنموذج تويتر.

صالح (2020) بعنوان: الإعلام الأمني الدولي في الأزمات

المؤلف: عصام الدين مصطفى صالح

الهدف:

صنع نظام يردع ظاهرة الانتقاد التي تطال الإعلام، وكذلك حتى يقوم الإعلام بإطلاع الناس بأن لهم الحق في معرفة ما يجري حولهم وإطلاعهم عليها، وتعتبر وسائل الإعلام هي المسؤولة عن تزويد المجتمع بالمعلومات والأخبار وإطلاعهم عليها بشرط أن تعتمد وسائل الإعلام على المعايير المهنية لهذا الإعلام (الصدق، الموضوعية، التوازن، الدقة) والإلتزام بالقوانين وأن تكون تعددية وتعكس تباين آراء وأفكار المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع للنشر والعرض.

مشكلة البحث:

تأثرت الوسائل الإعلامية بالضغوط التي تنتهجها الشركات الكبرى في الأخبار عن الجريمة والجنس والعنف والتي أدت إلى الإساءة إلى مفهوم الحرية، وهذا قد أدى إلى إنتقاد نظريات الحرية، وإصاق التهمة إلى الصحافة بأنها تريد قوتها ونفوذها بعيدا عن واجباتها تجاه المجتمع، خاصة وأن دورها الأساسي هو الحفاظ على الاستقرار في المجتمع.

رؤيتي الشخصية:

تطرق الباحث إلى أهمية آلية النشر والعرض بشكل لايمس الحريات الشخصية وأن يلتزم بالقوانين والأعراف حتى يكون المجتمع مستقر، ولكن هناك من أساء لهذه الفكرة واستخدم الإعلام في غير وجهته الصحيحة مما كان له الأثر السلبي على فئات كثيرة من المجتمع. وأعتقد بأن البحث قد لمس عين الحقيقة.

غريب وآخرون (2019)، العنوان: دراسات في الإعلام الصحي

الهدف:

إهتم مؤلفو البحث بالدور البارز الذي يلعبه الإعلام في تقديم التوعية للمجتمع في كافة المجالات وتزويده بالمعلومات الصحية في كافة الاتجاهات وكذلك تعزيز المعرفة لكافة فئات المجتمع والذي يساعدهم على إتخاذ الأدوار الفعالة في كيفية التعامل مع الكثير من القضايا الصحية البارزة، لذلك

مشكلة البحث:

إعتمد التحديد المنهجي لمشكلة البحث في ضوء تعدد الوسائل الإعلامية المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية، وهو ما يؤدي إلى تعدد نوعيات المضامين وأساليب المعالجات للأحداث والقضايا والشؤون الجارية. كذلك ربط العديد من المتغيرات التابعة والتي تشمل نوعية وسائل الإعلام المفضلة أو نوعية المعلومات والقضايا الصحية التي يتم متابعتها ومستوى المعرفة بها وإدراكها والآثار المترتبة عليها كمتغيرات وسيطة بهدف الكشف في النهاية عن مدى نجاح وسائل الإعلام في إنباء الثقافة الصحية من عدمه.

رؤيتي الشخصية:

لاشك بأن الإعلام يلعب الدور الفعال في إيصال المعلومة المفيدة للمجتمع بكافة فئاته، وقد افاد الباحثون مدى أهمية التوعية والإرشاد للمجتمع، ولكن يتبقى على المجتمع مدى معرفتهم بأهمية هذا النوع من الإعلام، فقد يحتاج إلى أساليب أكثر تطوراً لأخذ المعلومة.

2- دراسات نظرية حول الإعلام والأزمات:

1-2 دراسة د. أحمد عبدالله عطية قران الغامدي (سبتمبر 2020) بعنوان: فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم والأزمات من وجهة نظر المختصين: هدف البحث إلى تعريف فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال البحث تطرق إلى سبل التعليم من خلال الوسائل المتعددة المرئية والمقروءة ومدى فاعليتها في توصيل المعلومة إلى الطلاب وقد سرد مدى تقبل الطلاب وتوجهاتهم نحو هذه الوسائل ومدى الفائدة منها.

2-2 دراسة أ. د. عبدالكريم عبدالجليل الوزان-العرق (أكتوبر 2020) بعنوان: دراسة أهمية الإعلام في تعليم طلاب الدراسة الثانوية تلبية لإحتياجاتهم الدراسية: وقد تركز البحث في كيفية تقبل طلاب الثانوية لدراسة الإعلام وإمكانية موازاتها مع المواد الأخرى من حيث الأهمية، وهل يمكن تهيئة المقومات العلمية والكوادر المختصة، وتوفير الأجهزة اللازمة والمضي بكل ذلك وفق منهج دقيق ومنظم، وماهو تأثير العوامل السياسية والحكومية والاجتماعية والدينية والاقتصادية في ذلك، وخاصة في المجتمعات متوسطة التحضير والثقافة، وماهي العلوم والميزات التي سيكتسبها الطلاب من وراء تدريس مادة الإعلام لهم.

3-2 دراسة د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (جامعة فاروس) بعنوان: تقييم الأساليب الاتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا ومدى فاعليتها لدى الطلاب: هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأساليب الاتصالية التي استخدمتها بعض الجامعات المصرية في التعليم الإلكتروني ومدى فاعليتها بين الطلاب على مدى استعراض مجموعة من الدراسات السابقة في هذا السياق، وقد إعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة والمدخل الكيفي في التحليل، حيث أنه تم رصد

وتحليل هذه الأساليب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات المهمة بما يساهم في زيادة كفاءة التعليم الإلكتروني وتطبيقه بشكل تفاعلي وافتراضي مع الطلاب، والسعي على التغلب على الصعوبات التي تواجهه.

تأثير أزمة كورونا على التعليم ودور وزارة الإعلام في مواجهة الأزمة

1- تأثير أزمة كورونا على التعليم:

لقد كانت جائحة كورونا هي السبب في أسوأ أزمة مر بها التعليم والتعلم خلال هذا القرن، وبشكل غير مسبوق أثرت كورونا على التعليم وألحقت أضرار جسيمة بحياة الأطفال وطلاب المدارس والشباب بشكل عام وكذلك الإطراب الذي إجتاح المجتمعات الدولية وتأثيره كذلك على إقتصاد العالم، وتعتبر هذه الجائحة من أسوأ الأزمات التي مرت على العالم حتى الآن.

وحسب الإحصاءات، فقد كانت هناك أزمة تواجه التعليم في العالم ونلخصها كالتالي:

- فقد تسرب أكثر من 258 مليون طفل من كافة المراحل التعليمية عن التعليم.
- ارتفعت مستويات الفقر في التعليم في بعض البلدان الفقيرة إلى 53%.
- في منطقة أفريقيا وجنوب الصحراء يوحد أكثر من نصف الأطفال لايمكنهم القراءة والفهم.
- أكثر من مليار ونصف المليار من الطلاب على مستوى العالم توقفوا عن التعليم.
- يوجد أكثر من 750 مليون طفل يدرسون في منازلهم بشكل مليء بعدم الطمأنينة.
- يجتاح الغموض معظم الأسر في العالم عن ماتخيه هذه الجائحة في الأيام القادمة.
- وأنت كورونا وأكملت على هذه الأزمة وقد تستمر هذه الأزمة لفترة طويلة.
- يواجه الأطفال مخاطر عديدة بسبب إتساع الفجوة بين وجودهم في المدارس أو المكوث في منازلهم من الناحية الصحية والتنموية لقدراتهم الإدراكية بسبب هذه الجائحة.
- بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية لمراحل الطفولة المبكرة فقد تم إهمال الخدمات التي تدعم الأطفال.

2- تسبب فيروس كورونا في شل حركة المجتمع والتأثير على الأطفال الفقراء والضعفاء:

أثرت كورونا في الأطفال في جميع الدول حول العالم وقد تعطل التعليم بشكل كبير وقد تعرض الأطفال لأسوء كارثة هذا العام بسبب هذه الجائحة وقد وجدت المدارس صعوبة كبيرة في عدم ثبات النظام التعليمي وفتح وإغلاق المدارس المتكرر، وعملية الانتقال إلى التعليم من خلال الإنترنت، ومازال الأطفال هم الفئة المحرومة والأكثر ضررا جراء هذه الإجراءات.

عملية إغلاق المؤسسات التعليمية بسبب أزمات الصحة وغيرها ليس محمودا، وبالأخص في مناطق العالم الثالث، ونايجة هذا الإغلاق نجد أن العواقب سيئة جدا. ومن ضمن هذه العواقب: (نقص التعليم، إرتفاع نسبة الابتعاد عن الدراسة، إرتفاع نسبة العنف تجاه الأطفال، وأرتفاع الجريمة بين الشباب، وزواج المراهقات.

عند إغلاق المدارس نجد أن فئة الأطفال الفقيرة والضعيفة هي الأكثر تأثرا بهذا الإغلاق، لهذا السبب سارعت هيئة الأمم المتحدة إلى الدعوة لإستمرار التعليم وفتح المدارس بشكل آمن، وذلك حتى يبتعد العالم والأطفال بشكل سريع عن هذه الإضطرابات والتهديدات.

3- وزراء التعليم يؤكدون تأثير أزمة كورونا على التعليم:

جريدة الرياض 1441/11/06 هـ الموافق 2020/07/27م

المحاور التي إرتكز عليها وزراء التعليم لتأكيد تأثيرات أزمة كورونا على التعليم:

- أثرت الإجراءات المتخذة لإحتواء جائحة كورونا على كثير من جوانب الحياة وأهمها التعليم.
- تأثر المعلمون وأولياء الأمور وطلاب المدارس والعوائل بشكل ملحوظ بسبب هذه الجائحة.
- واجهت الدول النامية تحديات أكثر من غيرها في مواجهة الجائحة.
- تسببت الجائحة في أزمات صحية وخسائر جسيمة في الأرواح.
- حدثت إضطرابات عميقة في كافة القطاعات التعليمية.

رابط الموقع: <https://www.spa.gov.sa/2102851>

أكد وزراء التعليم في مجموعة العشرين أن الإجراءات المتخذة لاحتواء تفشي فيروس كورونا أثرت على التعليم وعلى الكثير من جوانب الحياة بشكل عميق، كما أضر إغلاق المؤسسات التعليمية لمدة طويلة على المعلمين والمربين والطلاب وعائلاتهم في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الدول النامية والأقل نمواً، حيث واجهت نُظم التعليم في تلك الدول تحديات إضافية أثناء التصدي للجائحة.

جاء ذلك في البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي لوزراء التعليم في مجموعة العشرين الذي عقد افتراضياً اليوم، مبينين أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على المجتمعات في جميع أنحاء العالم، مُسببة أزمة صحية وخسائر كبيرة في الأرواح، مما يشعرنا بالأسى الشديد تجاه هذه المأساة الإنسانية التي أفضت إليها الجائحة، ونعمل لمعالجة الاضطرابات العميقة في قطاع التعليم الناتجة من تفشي الجائحة، آخذين بعين الاعتبار أوضاع الفئات الهشة والمهددة بما فيها النساء والشباب.

وحول التخفيف من آثار كورونا على التعليم أكدوا التزامهم بالاستمرار في بذل الجهود ومشاركة الممارسات والخبرات والدروس المستفادة لدعم استمرارية التعليم ومرونته خلال الأزمات، منوهين بأوجه التقدم والتطورات التي نتجت عن الجائحة في مجالات التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني وغيرها من الحلول الرقمية للتعليم ضمن سياقات الدول المختلفة.

وأشادوا بجهود القطاعين العام والخاص لدعم استمرارية عملية التعليم للجميع عبر الاستفادة من الأساليب التربوية الجديدة والمنهجيات المتنوعة لطرق التدريس، مشيرين إلى فوائد كلٍ من التعليم المباشر بالحضور التقليدي والتعليم عن بعد، وأهمية تعزيز مناهج التعليم المُدمجة وغيرها من العناصر التي تتضمن ترسيخ الكثير من العوامل مثل استدامة البنية التحتية والوصول والتمويل والمهارات الرقمية وتدريب المعلمين ودعم الطلاب وأدوات التقييم. كما تؤكد على أهمية معالجة الفجوات الرقمية وجوانب عدم تساوي فرص التعليم.

كما أشادوا بالجهود الكبيرة التي بذلها المعلمون والتربويين وقادة المؤسسات التعليمية والطلاب وأسرهم لدعم التعليم خلال هذه الأزمة، مدركين الدور المحوري لمؤسسات التعليم العالي في إعداد الأبحاث الرائدة التي من شأنها تقديم حلول للوقاية والعلاج من الفيروس.

وتعهدوا بمواصلة العمل نحو نهج أكثر فعالية وابتكاراً لتعزيز مرونة النظم التعليمية وتحسين أساليب التدريس والتعلم؛ وذلك لأجل استعداد أكثر فعالية للاضطرابات المحتملة مستقبلاً.

وأكدوا دعمهم لتطوير المحتوى التعليمي والحلول التقنية والرقمية وغيرها من الوسائل التي تسهم في تيسير استمرارية التعليم فيما يتوافق مع أوضاع البلدان وأمن وخصوصية بياناتها، مع مراعاة دور كل من القطاع الخاص والمنظمات الدولية في دعم استمرارية التعليم. ولأهمية تبني أساليب استباقية على المدى القصير والطويل، تعهدوا باستمرار المناقشات في مجموعة عمل التعليم لترسيخ فهمنا الجماعي للآثار التي يمكن أن تسببها الأزمة على التعليم واستعدادات الدول في الاستجابة لها، مبينين أن لهذه الجهود المستمرة دور حيوي، حيث إن التعليم الجيد والاستثمار في المهارات يعززان الوعي والمعرفة في المجتمعات، و يسهمان في تعزيز المرونة والحصول على نتائج مستقبلية أكثر استدامة.

4- فجوات في التعلم عن بُعد:

- بالرغم أن التعليم عن بعد كان حلا لمواصلة التعليم إلا أنها تعتبر تقنية إجتماعية غير مألوفة وقد واجه الكثير المستخدمون صعوبات جمة مع هذه التقنية غير أنها الطريقة الوحيدة للتعليم.
- يوجد الكثير من الأطفال حول العالم لايمكنهم الدراسة عن بعد، وتعتبر هذه فجوة في التعلم عن بعد وذلك بسبب الفقر وعدم وجود التكنولوجيا الرقمية.
- ملايين الأطفال حول العالم لايمكنهم الحصول على جهاز كمبيوتر لمواكبة التكنولوجيا، وخصوصا في أفريقيا والدول النامية ودول العالم الثالث.
- استخدمت بعض الدول مثل دولة جنوب السودان استخدمت الراديو في عملية التعليم عن بعد.
- ضياع الأطفال علميا وعقليا وصحيا بسبب هذه الفجوة.
- لذلك لا بد للعالم إلى النظر إلى أهمية إخراج هؤلاء الأطفال من هذه الهاوية المدمرة وسرعة إيجاد الحلول للحفاظ على سلامة الأطفال العقلية والجسدية.

5- دور وزارة الإعلام في مواجهة الأزمات والأسس القائمة على ذلك:

5-1 المحددات والضوابط لدور وزارة الإعلام لمواجهة الأزمات:

- الدقة والموضوعية والواقعية في تفصيل الأزمة.
- إعطاء إهتمام أكبر بتصريحات الرأي العام تجاه الأزمة.
- المصداقية في حال الأزمات والكوارث والإعتراف بالخطأ الذي قد ينتج عند عملية الإغاثة والإنذار.
- المقدرة على عدم الإنفعال والتعامل بموضوعية مع الإزمات.
- السرعة القصوى في إحتواء الأزمة ومواجهة الشائعات التي تتزايد خلال الأزمة.
- فورية التواجد في منطقة الحدث ونقل صورة حقيقية للحدث.
- الفاعلية في تقديم التقارير والتحليلات والتعليقات الاخبارية عن الأزمة.
- الاهتمام بالوثائق التابعة لتغطية التلفزيون والتي تفسر أبعاد الأزمة ومسبباتها وكيفية التعامل معها.
- يجب عدم حجب أي معلومة قد تساعد صانعي القرار والمسؤولين في التعامل مع الأزمة.
- إجراء اللقاءات مع الشهود والمسؤولين والخبراء والسياسيين.

- تناول الأبعاد المختلفة للأزمة وتأكيد عناصرها.
- متابعة تداعيات الأزمة بشكل مستمر في كافة المراحل.
- الإلتزام بعدم وضع أي عوائق في التعامل مع الأزمة.
- السعي وراء الحفاظ على سلامة ومصالح المواطنين وتوفير الأمن الداخلي.
- تأكيد الوصول إلى المعلومات والبيانات اللازمة إلى الجمهور بنحو المناسب.
- إتاحة فرصة للحوار والنقاش وتكافؤ عرض وجهات النظر المختلفة حول الأزمة

أسس وقواعد دور وزارة الإعلام خلال الأزمات

الأسس والركائز التي تنتهجها وزارة الإعلام بوسائلها المختلفة القديمة والحديثة لها شكل علمي فعال، ونذكرها على النحو التالي:

- 1) التعريف والتفاعل مع مجريات أي مشكلة أو أزمة قد تحدث في أي مكان.
- 2) الترتيب الدقيق لإدارة الأزمة من خلال التحركات الإعلامية الخارجية والداخلية والخطابات السياسية والتحركات الدبلوماسية.
- 3) عدم إنكار وجود الأزمات والاستعداد التام على مواجهة أي نوع من التساؤلات.
- 4) إكتساب الخبرات والدروس من الأزمة قبل إغلاق الملف الخاص بها حتى تكون التجربة ذات فاعلية ومعرفية.

6- المصدقية التي يجب توفرها في وسائل الإعلام حكومية كانت أم خاصة أثناء أي أزمة:

الأداء المهني والأخلاقي والوطني هو نقطة الانطلاق لكافة وسائل الإعلام حتى يكون هنالك نوع من الشفافية والممارسات الواضحة لكل الفئات دون تهميش أي جانب، وحتى تتحقق هذه المصدقية يجب الإلتزام بعدد من الضوابط التي تحكم هذه الوسائل في إدارة الأزمات.

وندرج فيما يلي عشر قواعد لمجابهة أي أزمة حسب ما حدده بعض المتخصصين بالأزمات:

- 1) الإعتراف بالمسؤولية.
- 2) تحديد الأفعال حسب فهم الفرق بين الإعلام السلبي والأزمة الحقيقية.
- 3) التعامل بطرق أساليب البحوث العلمية والاستطلاعات.
- 4) تجنيد أطراف أخرى للحديث عن الأزمة.
- 5) التعامل بحذر مع وسائل الإعلام وبشكل ودي.
- 6) التنبؤ بالشكوى والاعتراضات.
- 7) متابعة وتحليل ما ينشر في وسائل الإعلام التقليدي والجديد عن قرب.
- 8) إبراز التعاطف والاهتمام والتفاعل مع الأزمة والمجتمع.
- 9) إتخاذ أول يوم من الأزمة بكل جدية واهتمام.
- 10) البدء في برنامج إدارة الأزمة حسب الأصول والركائز القائمة على سمعة المؤسسة.

يجب أن يكون السعي وراء التناولات الإعلامية هو مساعدة المواطنين على التغلب على الأزمات، وكذلك غرس القيم والصمود والروح وليس التقسيم والتفتيت للمجتمع.

النجاحات التي تمت من قبل وزارة الإعلام ووزارة التعليم بالخروج من أزمة كورونا

1- إشادة مدير التعليم بجدة بجهود وزارة الإعلام

أشادت وزارة التعليم بسرعة إستجابة إدارة التعليم بجدة والتي كان لها دور كبير في العمل طول العام الدراسي خلال جائحة كورونا وقد أثمرت هذه الجهود على البدء مبكرا بتطبيق التعليم عن بعد بالرغم من وجود التحديات والظروف الصعبة.

وقد سبقت تعليم جدة مثيلاتها في تطبيق لائحة إجراءات دليل الحوكمة لحسابات شبكات التواصل الاجتماعي في مكاتب التعليم في جميع مدارس البنين والبنات وكان ذلك واضحا حسب الخطاب الذي بعثته وزارة التعليم لإدارة تعليم جدة وإلى مدير إدارة الإعلام والاتصال والمتحدث بإسم الإدارة الأستاذ حمود بن صقيران الكناني الذي بذل مجهودا كان ثمرا في السرعة التي تم تطبيق الإجراءات بها.

وأبدى الكناني سعادته الكبيرة بسبب التحفيز الذي قدم له والذي بدوره يساعد في إضافة الجهود القصوى لتجويد العمل، وقد قام كذلك بشكر رؤساء الوحدات الإعلامية التربوية في مكاتب تعليم البنين والبنات.

وقد أفاد الكناني بأن هذا النجاح كان نتاج العمل الدؤوب والمهنية والخبرات العالية التي يتمتع بها أفراد إعلام تعليم جدة والقدرة العالية التي لديهم في متابعة الأحداث والتطورات أولا بأول أثناء هذه الجائحة معبرا عن فخره واعتزازه بإعلام تعليم جدة كإيقونة ناجحة ومثالا يحتذى به.

هذا وقد عمل الكناني في عدة مواقع قيادية في إدارة تعليم جدة حتى إستقر في عمله الحالي كمدير للإعلام التربوي والمتحدث الرسمي لتعليم جدة، وله علاقات مع إعلامي وسائل الإعلام المختلفة، كما حصل على دورات متقدمة خارج المملكة.

2- وزارة التعليم تتجح في إنجاح آلية التعليم عن بعد في المملكة بمجهود كبير

قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بإجراء دراسة عن التعليم عن بعد في المملكة بالتعاون مع جامعة هارفارد الأمريكية. وقد أظهرت هذه الدراسات مدى نجاح المملكة الملحوظ في آلية التعليم عن بعد، وذلك عبر:

- على مستوى الجهوية تقدمت المملكة في 13 مؤشر من أصل 16 مؤشر.
- الإشادة بإستراتيجيات المملكة المتكاملة التي وضعتها لتحقيق شمول التعليم عن بعد.
- أشادت المنظمة بدعم المملكة لمعلمي المؤسسات الحكومية أو الخاصة لتجاوز عقبات التعليم عن بعد.

والأرقام التالية تبين صحة هذه الإشادات وتؤكدها:

- دخل 92% من الطلاب والطالبات إلى منصة مدرستي.
- دخل 97% من معلمي ومعلمات المدارس وكذلك دخل 37% من أولياء أمور الطلاب.
- التدريب لأكثر من 389 ألف متدرب ومتدربة عبر المنصة.

إن السياسة المتبعة في الاستثمار المستدام في البنية التحتية للتقنية في المملكة حققت هذه الأرقام، وكذلك التعاون المثمر بين القيادات التعليمية الحكومية والخاصة وكذلك أولياء أمور الطلاب يجب الإشادة به كذلك.

وتسعى المملكة وتبذل كل الجهود في سبيل تطوير كافة الوسائل التعليمية عن بعد حتى يستطيع الطلاب تطوير الإمكانيات والقدرات التقنية الخاصة بهم للتقدم نحو (رؤية المملكة 2030).

3- المحاور التي ناقشتها جامعة الإمام حول دور الإعلام في التعامل مع جائحة كورونا

نظمت كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مساء اليوم حلقة نقاش علمية عن بعد بعنوان (الإعلام السعودي وجائحة كورونا.. قصة تروي) ناقشت ستة محاور رئيسة حول مواقف المملكة وقراراتها الإنسانية خلال الجائحة، ودور الإعلام السعودي في التعامل معها، وذلك برئاسة صاحب سمو الأمير الدكتور سعد بن سعود عميد كلية الإعلام والاتصال في جامعة الإمام في إطار فعاليات وأنشطة الكلية للاحتفاء باليوم الوطني الـ 90.

وشارك في حلقة النقاش عضو مجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالعزيز الحيزان، ومساعد وزير الصحة والمتحدث الرسمي الدكتور محمد بن خالد العبدالعالي، ووكيل وزارة الإعلام للتواصل والمتحدث الرسمي الدكتور عبدالله بن أحمد المغلوث، وأستاذ الاتصال التسويقي بالكلية الدكتور إياد بن عبدالفتاح النسور، بحضور عدد من الأكاديميين والمتخصصين في مجال الإعلام والصحة والاتصال التسويقي من جامعة الإمام ومختلف الجامعات السعودية ومن دولة الكويت، ومتابعة مهتمين عبر النقل التلفزيوني "البريسكوب" بلغ عددهم أكثر من 4500 شخص.

وفي بداية حلقة النقاش تطرّق سمو الأمير سعد بن سعود إلى الدور الكبير الذي قامت به المملكة في التعامل مع هذه الجائحة وذلك بتوجيهات ومتابعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -، مشيراً إلى أن هذه الجهود تستدعي تسليط الضوء عليها والاستفادة منها لا سيما وأنها وجدت ترحيباً دولياً كبيراً، مبيّناً سموه أن هذه الحلقة هي نافذة إعلامية قدمتها كلية الإعلام والاتصال للوقوف على هذه الجهود وإبرازها للعالم.

وتحدث الدكتور محمد الحيزان عن دور الإعلام السعودي التوعوي أثناء الأزمات .. إطلالة على الزمن، مبيّناً أن لكل حدث ظروفه الخاصة ولا بد أن يكون لكل أزمة تعامل خاص بها وليس لمجرد نسخ التجارب المماثلة وحسب، كما تطرق إلى موضوع التناول الإعلامي السعودي لجائحة كورونا.. الرؤى والسياسات.

وأكد أن التعامل الإعلامي السعودي مع الجائحة كان نموذجاً مشرفاً من حيث القدرة على الوعي ونشره والوصول إلى أفراد الأسرة وتناقل رسائل الحذر من هذه الجائحة وحملت كمّاً هائلاً من المعلومات تستدعي الاهتمام الأكاديمي بها ودراساتها كحالة اجتماعية تفاعل معها الجميع، والخروج بمؤلفات علمية يستفاد منها بإذن الله.

من جهته قال الدكتور محمد العبدالعالي: إن المملكة حققت إنجازات كبيرة خلال الجائحة مستعرضاً حجم الأرقام التي سجلت خلال الجائحة ومنها جهودها في رفع طاقاته الاستيعابية في العناية المركزة بنسبة 50 %، وتقديم 6 ملايين فحص، و 4 ملايين زيارة للعيادات المتنقلة لجائحة كورونا، و 18 مليون اتصال خلال خدمة مركز الاتصال في وزارة الصحة.

وعرّج الدكتور العبدالعالي على دور المتحدث الرسمي خلال الجائحة، مبيّناً أن دوره خطوة نوعية في مسيرة التواصل مع الجماهير في المملكة وفي تنفيذ الشائعات عبر محاور عدة تبدأ من خلال عمل إستراتيجي يبين التعامل المتقن مع رسائل وزارة الصحة التي كانت تبث من أجل المحافظة على الأرواح وبناء الثقة مع الجمهور لتجذب الناس إليك وسط الكم الهائل من المعلومات التي يتناولها الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والشفافية العالية في نقل المعلومة دون الإخلال بالخطوة الإستراتيجية التي وضعت لمعالجة الجائحة.

المصدر: www.spa.gov.sa/2136883

أسئلة حول الأزمة الأخيرة للكورونا وقد تمت الإجابة عليها من قبل المسؤولين في كل من الإعلام والتعليم:

س1) ماهو مدى تأثير إغلاق المدارس وانقطاع التعليم بسبب أزمة الكورونا؟

كان التأثير صعباً مثل ما تأثرت القطاعات الأخرى وشكلت هذه الأزمة إنقطاع عام لكافة القطاعات التعليمية مما أثر بشكل واضح على مستويات الطلاب التعليمية.

س2) ماهي فرص التعليم الأخرى المتاحة؟

قامت وزارة التعليم بالاتفاق مع الإعلام بإيجاد الحلول المناسبة والتي تساعد الطلاب على عدم الانقطاع عن التعليم وذلك بتوفير سبل التواصل عبر وسائل الإنترنت وذلك بتوفير نظام منصات التعليم عن بعد عبر برامج التميز فيور والزووم، وقد له نجاح واضح في عدم توقف الأجيال والذين هم عماد المستقبل عن التحصيل العلمي وقد أثبتت جدوى هذه الأنظمة بتواصل الطلاب مع منظماتهم.

س3) هل تتكافأ فرص الحصول على التعليم بين كافة شرائح المجتمع؟

نعم، تم إتاحة فرصة التعليم لكافة شرائح المجتمع حيث أن لها خطة تنفيذية تعمل على أن تحصل كافة الشرائح على فرصة الدخول على منصات التعليم والمسمى بمدرستي، وبالرغم من وجود بعض العوائق إلا أنه تم معالجتها وقد تم تدارك كافة هذه العوائق في فترة قصيرة.

س4) ماهي الأزمات الأخرى التي قد تنتج خلاف أزمة الكورونا؟

بسبب نجاح فكرة التعليم عن بعد، سوف تكون خدمة التعليم عن بعد شيء أساسي عند حدوث أي أزمة أخرى لا قدر الله ينتج عنها عدم القدرة على الحضور إلى المدارس التعليمية، حيث أنها واكبت التطور العالمي من خلال التكنولوجيا.

س5) كيف كانت تتم متابعة تقييم التعليم عن بعد؟

من خلال منصتي كانت تتم عملية الحضور والغياب وتقييم الأداء والاختبارات داخل المنصة التعليمية.

س6) ماهو مدى إستعداد المعلمين لتطبيق طرق التعليم عن بعد؟

يجب أن يتسم المعلم بالأمانة تجاه مسؤولية التعليم عن بعد، والحمد لله كان للمعلمين دورا كبيرا في نجاح واستمرارية التعليم عن بعد من خلال متابعتهم واهتمامهم، وقد قامت إدارة الإعلام بتطوير منسوبيها للوقوف الجاد خلف المعلمين للخروج الجيل بالحصيلة التعليمية المميزة، وكذلك أي مهام أخرى لنجاح الدولة.

س7) ماهو الطرق الإيجابية السريعة للتدريس والتعليم؟

يتم إرسال رسائل عن طريق التواصل الاجتماعي لأولياء الأمور وتوضيح مستويات أبنائهم وكذلك توجد خدمات ذات أهمية قصوى من خلال الروابط داخل منصات التعليم.

س8) ما هي أبرز التحديات التي واجهتكم أثناء عملية الانتقال من التعليم التقليدي للتعليم عن بعد؟

أكثر التحديات كانت الشائعات التي قد تضعف الثقة وتحاول ان تسبب الإزعاج ولكن يتم الرد عليها والتوضيح بشفافية ودقة وأدلة مما يساعد على تجاوز هذه الشائعات ووضع المصداقية أمام الجميع.

س9) ماهو تأثير الإعلام في إيصال المعلومات والإرشادات التعليمية لكافة الشرائح؟

الإعلام هو من ضمن منظومة سائدة في توضيح وإرشاد المجتمع وعمل على أن يطلع المجتمع وكذلك عن طريق الإعلام المرئي والمسموع ووضع بعض الإرشادات سواء للإدارات الحكومية أو بين أفراد المجتمع لكي يكون هناك شيء من الوضوح التام والإلمام بما قد يكون سببا في تطور هذه الجائحة أو كذلك تساهم في تخفيف الإصابة بهذه الجائحة

س10) ماهي الحملات التي قام بها الإعلام لتوعية المجتمع حول الكورونا؟

الحملات الإلكترونية، والحملات الإعلانية، والمنشورات، والتوعية المناطق الترحميه.

س11) هل ساعدت تطبيقات التواصل الاجتماعي الإعلام في تطبيق الوعي اللازم للجائحة؟

لاشك إن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور فعال في التوعية، حيث أنها لصيقة بالأفراد لذا فهي نقطة وصل قوية دوما تؤدي إلى إنجاز عملية توصيل الأخبار والمعلومات، وبالتنسيق مع الوكالات الصحية يمكن إستخدامها لتوعية وإرشاد عدد كبير من شرائح المجتمع.

1- فرضيات الدراسة:

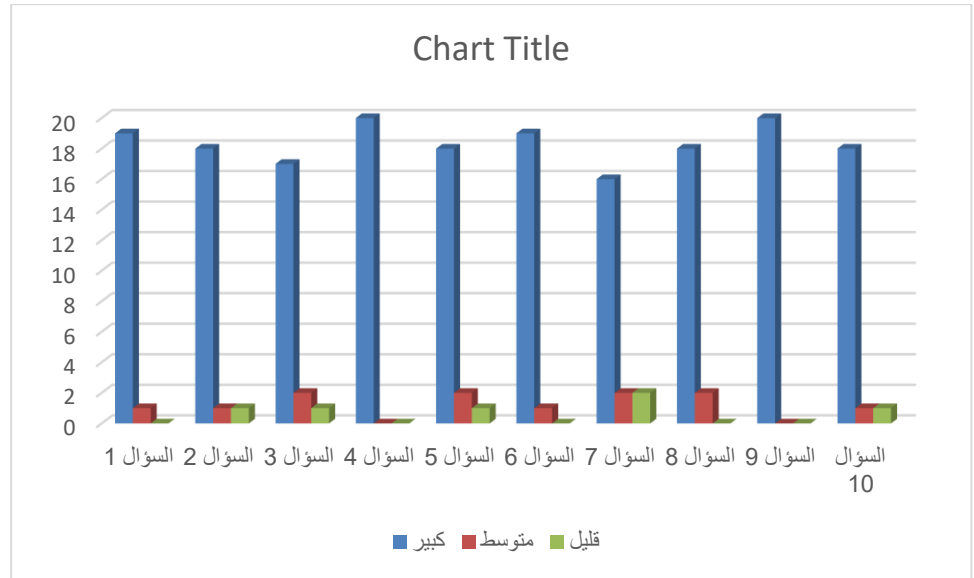
تم توجيه إستبيان لفئة قليلة على كل من طلاب الجامعة وطلاب الثانوية لمعرفة مدى فعالية الإعلام في الوقوف خلف تحصيل الطلاب إبان فترة أزمة جائحة الكورونا وعرضها لكافة تبعيات الأزمة بكل مصداقية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدالة (0.05) متوسط تقييم الإجابات (كبير).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدالة (0.05) متوسط تقييم الإجابات (متوسط).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدالة (0.05) متوسط تقييم الإجابات (قليل).

1-2 ملخص إجابات الاستبيان:

م	كبير	متوسط	قليل
1. كيف كان دور الإعلام في توعية وإرشاد المجتمع التعليمي حول جائحة كورونا؟	19	1	0
2. كيف كان تأثير الوسائل الإعلامية في نظرك في التوعية والإرشاد؟	18	1	1
3. كيف كان تأثير الإعلام على توجهكم نحو فرص التعليم الأخرى أثناء أزمة جائحة كورونا؟	17	2	1
4. ماهو مدى صدق الإعلام في نشر الحقيقة أثناء أزمة جائحة كورونا؟	20	0	0
5. هل يؤثر الإعلام على سلوك الطلاب بشكل إيجابي؟	18	2	1
6. ماهو تأثير الأسرة على مساعد أبنائهم على إستقاء الوعي والإرشاد من الإعلام؟	19	1	0
7. إلى أي مدى تتفاعل الفئات السنية المختلفة من الأطفال دون العشرة سنين مع المواد الإعلامية؟	16	2	2
8. كيف كان دور الإعلام وتأثيره في تعريف المنصات التعليمية؟	18	2	0
9. هل وسائل الإعلام الجديدة والتي تعرف بالسوشال ميديا ذات فائدة إرشادية وتوعوية؟	20	0	0
10. ماهي إمكانية متابعة آخر المستجدات والأخبار بشكل فوري أثناء أزمة جائحة كورونا؟	18	1	1

2-2 التحليل البياني:



2- ملخص الاستبيان:

يتضح من إجابات العينة المستهدفة والتي قامت بملء الإستبيان، أن وزارة الإعلام كان لها دور كبير في المساهمة بكل فعالية في التوجيه والتوعية والإرشاد.

3- التوصيات:

من وجهة نظر شخصية أوصي بالتالي:

- يجب دراسة الأوضاع خلال فترة أي أزمة حتى نخرج بأبنائنا إلى بر الأمان.
- السرعة في إظهار الحقائق حتى لا يتأثر المجتمع بالأخبار المزيفة والكاذبة.
- الإهتمام بالتغطية العالية لكافة المجتمع بكل وسائل الإعلام.
- إستهداف الإعلام للفئات السنية الصغيرة حتى يستطيعون الإلمام بكافة نواحي الأزمات.
- على أولياء الأمور أن يكون لهم الدور الفعال الأكبر إفهام أبنائهم مدى أهمية الإعلام.
- وصول الإعلام إلى المناطق النائية والبعيدة بكل السبل حتى يكون هنالك مساواة في التحصيل العلمي لكافة المجتمع بدون فرز.

4- الإستبيان:

إستبيان حول معرفة فعالية الإعلام وأثره على الطلاب أثناء أزمة جائحة كورونا، والمقصود بذلك معرفة مدى تفاعل المجتمع المدرسي مع الإعلام لأخذ المعلومة التي تساعدهم على متابعة الأحداث حول هذه الجائحة. وقد وزعت على قطاع متنوع من طلاب الجامعة وبعض طلاب الثانوية للوقوف على مدى تأثيرهم بالإعلام أثناء هذه الجائحة.

السؤال	الإجابة	التقييم
11. كيف كان دور الإعلام في توعية وإرشاد المجتمع التعليمي حول جائحة كورونا؟	<input type="radio"/> كبير. <input type="radio"/> وسط. <input type="radio"/> قليل.	3 2 1
12. كيف كان تأثير الوسائل الإعلامية في نظرك في التوعية والإرشاد؟	<input type="radio"/> كبير. <input type="radio"/> وسط. <input type="radio"/> قليل.	3 2 1
13. كيف كان تأثير الإعلام على توجيهكم نحو فرص التعليم الأخرى أثناء أزمة جائحة كورونا؟	<input type="radio"/> كبير. <input type="radio"/> وسط. <input type="radio"/> قليل.	3 2 1
14. ما هو مدى صدق الإعلام في نشر الحقيقة أثناء أزمة جائحة كورونا؟	<input type="radio"/> كبير. <input type="radio"/> وسط. <input type="radio"/> قليل.	3 2 1
15. هل يؤثر الإعلام على سلوك الطلاب بشكل إيجابي؟	<input type="radio"/> كبير. <input type="radio"/> وسط. <input type="radio"/> قليل.	3 2 1

3	<input type="radio"/> كبير .	16. ماهو تأثير الأسرة على مساعدة أبنائهم على إستقاء الوعي والإرشاد من الإعلام؟
2	<input type="radio"/> وسط.	
1	<input type="radio"/> قليل.	
3	<input type="radio"/> كبير .	17. إلى أي مدى تتفاعل الفئات السنية المختلفة من الأطفال دون العشرة سنين مع المواد الإعلامية؟
2	<input type="radio"/> وسط.	
1	<input type="radio"/> قليل.	
3	<input type="radio"/> كبير .	18. كيف كان دور الإعلام وتأثيره في تعريف المنصات التعليمية؟
2	<input type="radio"/> وسط.	
1	<input type="radio"/> قليل.	
3	<input type="radio"/> كبير .	19. هل وسائل الإعلام الجديدة والتي تعرف بالسوشال ميديا ذات فائدة إرشادية وتوعوية؟
2	<input type="radio"/> وسط.	
1	<input type="radio"/> قليل.	
3	<input type="radio"/> كبير .	20. ماهي إمكانية متابعة آخر المستجدات والأخبار بشكل فوري أثناء أزمة جائحة كورونا؟
2	<input type="radio"/> وسط.	
1	<input type="radio"/> قليل.	

المراجع:

إكترينا بالابانوف (ترجمة: عاصم سيد عبدالفتاح)، الاعلام وحقوق والانسان 2017.

وفاء السيد خضر، رؤية جديدة في الاعلام التربوي.

John Hartley, Jean Burgess, and Axel Bruns (المترجم: هدى عمر السباعي، نرمين عادل عبدالرحمن) 2018

د. كرم على حافظ، الإعلام وقضايا البيئة.

الإعلام وقضايا البيئة، الإعلام الأمني الدولي في الأزمات

الأستاذ الدكتور/ عطا الله الرمحين ،،، والدكتور/ حارث دوهان الجنابي، الإعلام والأمن السيكلوجي في وسائل الإعلام الجماهيري.

نسيم محمد الطويسي، باسم محمد الطويسي، رائد جميل سليمان، جودة التدريب الإعلامي في الأردن.

أ.د/ محمد علي محمد غريب - د/ عثمان بكر عثمان قزاز - د/ وجدي حلمي عيد عبدالظاهر - د/ إيمان فتحي عبدالمحسن حسين، دراسات في الإعلام الصحي.

إبراهيم عمر يحيوي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر : مادة الفيزياء نموذجن.

عبدالعزیز خالد الشریف، أخلاقيات الإعلام.

داليا عثمان /المدرس بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة

القاهرة/ الإعلام و إدارة الأزمات .. مبادئ نظرية ونماذج عملية.

منى الحديدي / أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

د. اديب خضور/ الإعلام و الأزمات /اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

مقال دور الإعلام في مواجهة الأزمات/ الاكاديمية البريطانية للتعليم العالي.

هويدا مصطفى/ دور الإعلام قبل وأثناء وبعد الأزمات والصراعات

المسلحة/ أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

المركز العربي للبحوث و الدراسات/ دور الإعلام في ادارة الأزمات.

مجلة البنك الدولي (مطلوب تحرك فعال وسريع لكبح تأثير فيروس كورونا على التعليم في جميع أنحاء العالم) -

<https://www.albankaldawli.org/ar/news/immersive-story/2021/01/22/urgent-effective-action-required-to-quell-the-impact-of-covid-19-on-education-worldwide>

د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (جامعة فاروس).

أ.د. عبد الكريم عبد الجليل (العراق).

د. أحمد عبدالله قران الغامدي (جامعة الملك عبدالعزيز).

أخبار الأمم المتحدة بتاريخ 28 كانون الأول/ ديسمبر 2020 <https://news.un.org/ar/story/2020/12/1068232>

وزراء التعليم يؤكدون تأثير الكورونا على التعليم <https://www.spa.gov.sa/2102851>

جامعة الإمام تناقش 6 محاور عن نجاح الإعلام

<https://covid19.my.gov.sa/ar/Sectors/education/News/Pages/education.aspx>